



## الشاعرة هدى أبلان تنجح في علاج البطالة بين أعضاء اتحاد الأدباء والكتاب

من الأدباء العاطلين إلى جانب الموظفين العاملين بالاتحاد. حيث تتوزع هذه الوظائف على مجالات التربية والتعليم والشباب والرياضة والإعلام وغيرها من الجهات الأخرى. ولقنت إلى أن هذه الخطوة تكتسب أهمية كبيرة في تخفيف الأعباء والظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها الأدباء والمثقفين.

حتى تم تتويجها بموافقة وزارتي الخدمة المدنية والمالية على عملية التوظيف التي يشهدها الاتحاد لأول مرة في تاريخه. وقالت أبلان، إن هذه الاستجابة جاءت تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، لحل مشكلة البطالة بين الأدباء والكتاب اليمنيين. مشيرة إلى أن الوظائف شملت شريحة واسعة

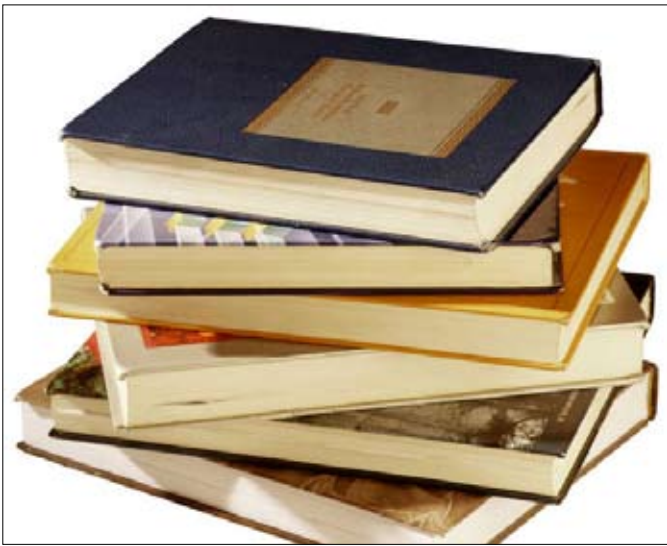
من صغار ومعهد السيد، رجب الوسط الثقافي اليمني، بإعلان الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين الشاعرة هدى أبلان، عن نجاح مساعيها في استخراج أكثر من 100 وظيفة مختلفة لأعضاء وموظفي اتحاد الأدباء والكتاب. وأكدت الشاعرة هدى أبلان، أن هذه الجهود استمرت نحو عامين،



إشراف /فاطمة رشاد

## ثقافة الشباب في قفص الاتهام...

# إيقاع العصر السريع.. هل أصبح سبباً للسطحية والجفاف الثقافي عند الشباب؟!



وجود أنشطة ثقافية مكثفة للاستفادة منها إلى جانب الوسائل المختلفة كالكتب والانترنت والتلفاز والإذاعة والمجلات والصحف.

### مرحلة ركود ثقافي

بينما ترى أمل محمد إن كل شيء في حياة الشباب أصبح سطحيًا بما في ذلك الثقافة. وتضيف قائلة: «أصبحت مقاهي الانترنت تتراحم بالشباب ليس من أجل الاستفادة من هذه الوسيلة والاطلاع على ما هو مفيد، بل من أجل القضاء على وقت فراغهم القاتل بالتسليط واللغو والدرشات».

### بين (مع) و (ضد)

وما بين (مع) و (ضد) الاتهام تبرز العديد من وجهات النظر، والحديث عن ذلك له أبعاد مختلفة، فالثقافة أولاً وأخيراً هي مكونات وسلوكيات الفرد التي تتأثر بالبيئة المحيطة وبالمنابع الأولى التي يتشكل معها تلك الثقافة... لكن ربما إيقاع العصر السريع جعل فكرة الجفاف الثقافي للشباب عاقلة في أذهان العامة.

الانترنت فأننا اعتمد عليه كثيراً كونه بنك المعلومات الأول». ويرى إن الشباب بحاجة إلى تشجيع ودعم من أجل تنوع مصادر ثقافتهم والتوسع في الاستفادة من التكنولوجيا بصورة مفيدة.

الأخ عبدالفتاح اسماعيل الوصابي يقول: «أود أن أشير إلى أن ثقافة الفرد بشكل عام هي البيئة وما يحيط بها من ظروف اجتماعية وغيرها من جهات متخصصة وإعلام ودور نشر وجامعات ومكتبات وغيرها.. وأنا شخصياً قد لا أستطيع أن أحصر مصادر ثقافتي والتي بدأت تستقي ركانتها الأولى من الأسرة ثم المدرسة، ثم الجامعة ثم المكتبات العامة ووسائل الإعلام المختلفة، وثقافة الفرد تختلف باختلاف طبيعة المنطقة واختلاف رغباته وميوله فهناك شباب يعتمدون في تنمية ثقافتهم على مصادر متعددة (صحف ومجلات وكتب وانترنت وغيرها) وهؤلاء هم من يتمتعون بالمقدرة على مخاطبة الواقع مخاطبة واعية، فالإنسان المثقف يعد موسوعة ثقافية لأسرته ومجتمعه» وهو يرى إن الاتهام لا ينطبق على كل الشباب، فيقول: «فهناك شباب قادر على تغيير الواقع بطموحاته ونظراته المستقبلية، فيهتم بالماضي ويتطلع إلى المستقبل وهذا ناتج عن ثقافته الواعية التي استقاها من مجتمعه ومن مصادرها الأساسية، وهناك الفئة الأخرى من الشباب والذين تكون ثقافتهم سطحية فهم أولئك الذين لا يريدون البحث عن المعلومات الجيدة ويعتمدون على مصدر واحد فقط لثقافتهم».

أما الشباب وجدان على فهو يهتم - كما يقول - بمشاهدة البرامج العلمية ويعتبرها أهم مصادر التثقيف لأنهم يهتمون بالمجلات، ويرى ضرورة أن يهتم الشباب بتثقيف أنفسهم من مصادر الثقافة المختلفة المتاحة والمادفة. فيما ترى الأخت ابتسام ناصر سالم أنه فعلاً أصبحت ثقافة الشباب سطحية وتؤكد إن الشباب الجامعي لا يسعى من أجل تثقيف نفسه بقدر ما يسعى من أجل الحصول على الشهادة، وترى ضرورة

العصر منتشر كالهواء يحيط بالإنسان في كل مكان... وفي ظل ذلك تعددت منابع الثقافة وتنوعت واتخذت طرق مباشرة وغير مباشرة في أسلوبها الوافد..

وثقافة الشباب اليوم متهمه من قبل العامة بأنها ثقافة هشّة وسطحية وتعاني جفافاً كبيراً.. فماذا يقول الشباب في الرد على ذلك الاتهام؟!

لقاءات / دفاع صالح

أما الأخ علي غالب حين الصبيحي فيقول: «بالنسبة لمصادر ثقافتي قديمي، بيديني إن الإنسان ينطلق من ثوابت معينة أولاً فأنا مسلم فالقرآن والسنة هما المنطلقان الرئيسيان وهذا لا يعني أن أوسع مداركي من كل ما أتاحه العلم والتقدم التكنولوجي والتقني المرئي والمسموع والمترقوع مع ضرورة التوفيق بين الجانبين وكما يقال صاحب العقل النير يقرأ كل كتاب يقع بين يديه ويستطيع أن يميز الصالح من الطالح وهذا ينطبق أيضاً على القنوات الفضائية والانترنت والكمبيوتر وغيره مما يجري من تطور في عالم أصبح أشبه بالقريبة الكونية مع ضرورة عدم التفریط أو جرح مشاعر الآخرين بتطبيق مل نراه أو نسمعه من أشياء لا تمت بصلة لعقيدتنا وترائنا ومجتمعنا الصمان بالأخلاق والدين»، وأضاف: «أما بالنسبة للقول أن ثقافة الشباب أصبحت سطحية، فأرأى ربما مؤيد لهذا الرأي بنسبة 70٪ من الشباب، الذي طغى وقبّ الشباب وقتيات هذا العصر هو الانجراف وراء آخر الموضات وصيحات اللباس وقصات الشعر وتناسوا

ثوابت الدين والأخلاق التي تكمن في القرآن والسنة وكتب السيرة والتراث والتاريخ وأمهات الكتب وكتب السلف بما يحصن مجتمعنا من كل الأثر والنتائج السلبية التي ربما تأتي على حياة وأخلاق المجتمع». الأخت ملوك أحمد صالح بن الشيخ تقول: «القرآن المتنوعة هي أهم مصادر ثقافتي إضافة إلى الانترنت فهو يعد مصدر ثقافة ولكن من خلال الاستخدام الصحيح، لكن ما يؤسف له أن هذا الجيل لا يحسن استخدام المصادر ولذلك فهو لا يستفيد منها بالشكل المطلوب».

### الانترنت بنك للمعلومات

بينما يرى الشاب مجدي أحمد علي قاسم إن الانترنت هو بنك المعلومات الأول، فيقول: «أنا استمد ثقافتي من مصادر مختلفة، فالشخص يستطيع أن يختار المفيد من أي مصدر سواء الكتب أو التلفاز أو الإذاعة أو أي وسيلة أخرى. وأنا كوني طالباً في قسم الحاسوب فإن مجالي المفضل في الاطلاع هو

تشكل الثقافة ركناً أساسياً من أركان شخصية الإنسان وهي إحدى معالم هويته الشخصية والعناصر المميزة له عن غيره.. وفي عصر الانفتاح والتقارب الذي جعل العالم الأرضي كبلد واحد بات من المستحيل فيه إغلاق الأبواب على الأجيال الشابة سواء أكانت مثقفة أو غير مثقفة، فالفكر في هذا

### خير جليس في الزمان كتاب

إن الاتهام لا يعدو كونه نسبياً لا ينطبق على الجميع، ويشير إلى أهم مصادر ثقافته بقوله: «مصادر ثقافتي متنوعة لكن عمادها الكتاب، وتأتي بعد ذلك الوسائل العصرية مثل الانترنت والندوات التي تديرها بعض الفضائيات ولا نبالغ إذا قلنا إنها ثقافة عميقة متجذرة تجذر الكتاب ومازال المتنبئ عاشقاً معنا في قوله:

أعز مكان في الزمان كتاب جليس في الزمان كتاب فيما الأخت بشرى علي محمد سليمان تؤيد ذلك الاتهام بقولها: «من المؤكد أن ثقافة الشباب أصبحت سطحية جداً، وأصبح اهتمامهم البارز هو ما يحدث في الانترنت والفضائيات التلفزيونية وأجهزة الموبايل، وابتعدوا تماماً عن كثير من الوسائل التثقيفية الأخرى»

### مصادر حديثة للثقافة

رأي آخر معارض تماماً وهو للأخت نسرین عبده سعيد صالح بإحميد التي تؤكد إن ثقافة الشباب ليست سطحية أبداً وتضيف بأنه حتى لو لجأ الشباب إلى الوسائل الحديثة فهي تعتبر أيضاً مصادر مهمة للثقافة.

التقينا عدداً من الشباب الذين حدثونا عن أهم المصادر التي يستقون منها ثقافتهم، وعن رأيهم في القول بأن ثقافة الشباب سطحية، وكانت الحصيلة كالآتي:

أولاً الشباب سالم علي أحمد حدثنا فقال: «بالنسبة لي فأنا استقي ثقافتي من الكتب والمجلات والصحف والدوريات، حيث إنني حرصت على استقاء ثقافتي منها، فضلاً عن بعض الاستقاء من التكنولوجيا الحديثة «الانترنت» فالكتب هي أهم مادة استقي منها ثقافتي فضلاً عن المجلات والصحف والملاحق الثقافية والدوريات.. أما بالنسبة للاتهام فأنا قد أكون مع الرأي القائل بأن ثقافة الشباب في العصر الحديث ثقافة سطحية، لأن شباب اليوم، أي السواد الأعظم منهم ذهب إلى استقاء ثقافته من منابع غير أصلية في استقاء الثقافة حيث كرسوا جل وقتهم في الجلوس على الانترنت الأمر الآخر إن معظم الشباب تركوا المنابع الصحيحة لاستقاء الثقافة وتعدوا في مجالس اللغو والمغريات التي أهتمهم عن تثقيف أنفسهم». بينما زميله الأخ ياسر المقطري يؤكد

## فلاشات ثقافية

### انطلاق معرض الكويت الدولي للكتاب في (21) نوفمبر



وسوريا ولبنان مشيراً إلى أن المشاركة السورية ضئيلة بسبب الأحداث، والصالة رقم 6 لدول الخليج العربية والأردن ودور النشر المحلية وأجنحة النشر الإلكتروني، والصالة 7 مخصصة للأطفال والأنشطة الخاصة بالطفل والورش المتنوعة. وأكد سعد المطيري مدير معرض الكتاب أن فهرس المعرض في مرحلته النهائية تمهيداً لعرضه في مراكز البيع والمكتبات في نسخته الورقية والإلكترونية وأشاد بالتزام دور النشر بإرسال عينات الكتب والقوائم المشاركة حتى يتم إنجاز الفهرس. وقال المطيري إن الصالة رقم 5 تم تخصيصها لدور النشر من مصر



وتتمكنت مجلة نيوزويك التي اندمجت مع موقع ديلي بيست في 2010 من جذب عدد متزايد من القراء ومن أسباب ذلك شعبية أجهزة مثل الجهاز اللوحي كيندل من إنتاج شركة أمازون وجهاز آي باد من إنتاج شركة آبل. وقالت براون إن هذا النمو أدى إلى دفع نيوزويك إلى (تقسيم التحول) وهي الخطوة التي أصبحت فيها أكثر الوسائل فاعلية لتوزيعها في الصدور في شكل نسخة رقمية.

نيويورك / منابعات، أعلنت مجلة (نيوزويك) في بيان أنها ستصدر آخر نسختها المطبوعة في 31 ديسمبر كانون الأول ثم تنتقل إلى النسخة الرقمية بشكل كامل بداية العام المقبل مع ما يترافق مع ذلك من تخفيض بعدد الموظفين. وقالت تينا براون رئيسة تحرير نيوزويك-ديلي بيست إن المجلة ستكون قائمة على الاشتراكات ومتاحة للقراء سواء على أجهزة الكمبيوتر اللوحي أو على الانترنت كما ستتاح بعض المحتويات بالمجان على موقع ديلي بيست. وقالت براون (نحن نحدث تحولاً في نيوزويك ولا نقول لها وداعاً) وأضافت أن قرار وقف طبع المجلة التي تعود إلى 80 عاماً (مرتبط بالتكلفة الكبيرة للنشر المطبوع والتوزيع). وستتطلب عملية التحول خفض وظائف ولكن الموضوع على ديلي بيست لم يذكر عدد الوظائف التي سيجري تقليصها.

### تخيفنا

### اندفاعاتها في

الحياة.. فحين هي تتألم تصير أكثر

غباء تحرق الذين حولها وترزعينا بجنون

المرأة في داخلها.. قال عنها الجميع إنها

امرأة يرتكبها مليون شر وشر ولكن

نارها لاتحرق إلا قلبها..

فاطمة رشاد

همس حائر